

## الدرس الثاني عشر من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

من كتاب عمدة الأحكام الحديث التاسع والخمسون عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما. قال

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر - 00:00:00

ركعتين بعدها. ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها. وركعتين بعد الجمعة. وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد

العشاء. وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والفجر والجمعة ففي - 00:00:40

في بيته احنا هنحفظه برضك عشان كلمة الايه؟ الجمعة دي. فاما المغرب والعشاء والفجر والجمعة ففي بيته صلى الله عليه وسلم.

الحديث ستون عن عائشة رضي الله عنها قالت عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن - 00:01:20

النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من التوافل. اشد تعاهدا منه على الا ركعتي الفجر. لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء

من التوافل اشد تعاهدا اي حرصا منه على ركعتي الفجر - 00:01:50

بركعتي الفجر اي سنة الفجر. اي سنة الفجر. وفي لفظ لمسلم هذا اللفظ ايضا ركعتا الفجر ركعتا مبتدأ. وحدثنا النون لماذا ايه؟

الاضافة. الاضافة احسنت ما شاء الله. وحذفنا النون للاضافة. فخطأ - 00:02:20

ركعتان الفجر خطأ. نون المثنى وكذلك نون جمع المذكر السالم هذه تحذف عند الايه؟ عند الاضافة. يعني مثلا لما نقول موظفون

الكلية صح ولا خطأ؟ خطأ وال الصحيح موظفوا الكلية. طب ركعتا - 00:02:50

الفجر هذه مبتدأ. والخبر خير من الدنيا وما فيها. خير من الدنيا وما فيها. وخير هي اسم التفضيل. اسم التفضيل. ما ينفعش ان احنا

نجيب اسم التفضيل من الخير على وزن افعل - 00:03:20

ولو اردت لابد ان انت تجib افعل في الخير صوم اي كلمة غير الخير. قل اه اظن خيراها اشد خيراها اثبت خيرا اعم خيرا لكن خيرا

في ذاتها لا تحتاج تفضيل لانها ايه؟ اسم تفضيل. وفي لفظ المسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا - 00:03:40

شف يا اخواننا خيرات كثيرة يعني احرص على ركعتي الفجر. عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على

شيء من التوافل. التوافل هي السنن وسميت السنن بالتوافل لانها زائدة عن الواجبات. فكل ما زاد عن اصلها - 00:04:10

طه او فرضه يسمى نفلا. يسمى نفلا. لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من التوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وفي

لفظ المسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا - 00:04:40

اه وما فيها. النبي عليه الصلاة والسلام لم يترك رغبية الفجر حتى في السفر اذ ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يثبت انه كان يصلى

التوافل في السفر الا رغيب - 00:05:10

الفجر وايضا صلاة الوتر. هاتان الرغبيتان كانتا يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان بعض اهل العلم تكلموا في وجوب

هذه التوافل الحديث الحادي والستون عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - 00:05:30

امر بلال ان يشفع الاذان ويؤخر الاقامة. امر بلال ان يشفع الاذان ويؤخر الاقامة. الصحابي لما يقول امرنا بكذا يحمل هذا على الرفع.

يحمل هذا على الرفع. لان من ذا الذي من ذا الذي سيأمر - 00:06:00

الصحابة الا رسول ربنا سبحانه وتعالى فيحمل هذا على الرفع. وانت تعلمون آآ مسألة الاذان ان ما رأى الاذان عبدالله بن زيد واحبر به

النبي صلى الله عليه وسلم ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن زيد - 00:06:30

اذ ان يعلمه بلاا وان يؤذن فإنه اندى منك صوتا. ويا ريت المؤذنون نختارهم من اصحاب الاوصاف الندية. وهذا امر حسن طيب. ومن

كان صوته كذلك فليتقدم. احنا ما فيش عندنا اه يعني اه - 00:06:50

آ تعصب لاي حاجة. يعني اللي صوته كويس في الاذان لا بأس ان هو يتقدم وليسمعنا. آ الشافعي بالاذان معنى الشرط ان يقول في كل مرة الله اكبر يعني الله اكبر وعند آ - 00:07:10

حي على الصلاة يقول حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح. اما عند الاقامة فانه يجعل ذلك ايه؟ مرة واحدة. فالمرة الواحدة سماها وتر. ولذلك في الحديث ان الله - 00:07:30

ووتر يحب الوتر. والوتر والوتر كلاهما لغتان. الوتر والوتر بالكسر والفتح العلماء مختلفين في مسألة الاذان هل هو سنة؟ ام واجب وهذا خلاف آ مشهور ومعرف. واصل الخلاف هو آ حدث ما لك ابن الحويرث - 00:07:50

رضي الله تعالى عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم فليؤذن احدكم فليؤذن احدكم. فكلمة فليؤذن احدكم هنا لامر فكان الاذان مأمور به. فهل الامر هنا يحمل على ظاهره بالوجوب؟ ام ان - 00:08:20

سنة هذه مسألة فيها نزاع. لكن المتفق عليه ان الاذان شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة ده اجماعا. ولو ان قوما اجتمعوا على ترك الاذان يقاتلو حتى يقام فيهم الاذان. يقاتلو حتى يقام فيهم الاذان - 00:08:40

الحديث الثاني والستون عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله قاموا عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من ادم. قال فخرج بالل بوضوء فمناضح ونائل فمن ناضح ونائم. فخرج النبي صلى الله عليه - 00:09:10

وسلم عليه حلة حمراء. كأني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضاً وازن بالل قال فجعلت اتبعها هنا هنا هنا. يقول يمينا وشمالا يمينا وشمالا. حي على الصلاة حي على الفلاح. ثم ركزت. قال فجعلت اتبعها هنا هنا هنا - 00:09:40

يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح. ثم ركزت له عنه استازة فتقديم وصلى الظهر ركعتين ثم لم ينزل يصلی ركعتين حتى رجع الى المدينة. عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله قال - 00:10:20

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من ادم. ده جملة حالية. وهو وفي قبة له حمراء من ادم دي كلها على بعضها. والقبة اي الخيمة. والادب - 00:10:50

الجلد المدبوغ. الجلد المدبوغ. قال فخرج بالل بوضوء فخرج بالل بوضوء. فمناضح ونائل. الناضح الوضوء اللي هو الماء الذي يتوضأ به وقوله فمن ناضح اي من يرش على آاه اجزائي ووضوءه الوضوء ان يتوضأ ولكن رشا كأنه يقصد بذلك ماء خفيفا - 00:11:10  
وناء اي اخر اي اخر يعني هناك من يرش الماء ليتوضأ وهناك من يختلف منه ليتوضأ. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء. وكلمة حمراء فيها اشكال. لان - 00:12:00

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميااثر الحمراء ولما لبس شيئاً انها عبد الله بن عمر آ بن عمرو آ عرف الكراهة في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فالنهي عن لبس الاحمر موجود بالنص او مقرر بالنص. وهنا النبي عليه الصلاة والسلام عليه - 00:12:30  
هي حلة حمراء ابن القيم عليه رحمة الله جمع اطراف هذه المسألة في زاد الميعاد وانتهى الى انها لم تكن حمراء آ مطلقاً وانما كانت حمراء سيراء يعني ايه؟ كانت - 00:13:00

مخططة فاما ان يكون الحمار خطوطاً واما ان تكون حمراء ولكن هذا اللون الاحمر قطع بخطوط غيرها. عارفين لما يكون الحاجات المقلمة زيها كده. يعني فيها قلم احمر فسميت حمراء لغلبة اللون الاحمر. واحيانا في لغة العرب اه يطلقون - 00:13:20  
على معظمها يطلقون الشيء على معظمها. كقول الله تعالى مرج البحرين بينهما برزخ لا يبغيان ثم ذكر يخرج منها اللؤلؤ والمرجان.  
يعني تذكر الماء العذب والماء الملح. ثم قال يخرج منها اللؤلؤ والمرجان. واللؤلؤ والمرجان - 00:13:50

سيخرج من الماء العذب وانما يخرج من الماء الایه؟ الملح. فلما كان الماء الملح في الارض اغلب نسب اليه الامر. فهذه بعض طرائق العرب انهم ينسبون الامر الى الاغلب. ويطلقون - 00:14:20  
هذا الاسم على الاغلب. دي طريقة من طرائق العرب. فعلل هذا منه والله تعالى اعلى واعلم وعليه حلة حمراء كأني انظر الى بياض ساقيه. اما ان تكون قصيرة آ بدلت ساق آ النبي صلى الله عليه وسلم واما انه كان يشرم - 00:14:40

حلته ليغسل آآ قدميه. قال فتوضاً واذن بلال قال فاجعلت اتبع فاه فهم الضمير هنا يعود الى بلال. فجعلت اتي فاه ها هنا ها ده  
دار في مكان. ها هنا ها هنا. يقول يمينا وشمالا - 00:15:10

حي على الصلاة حي على الفلاح. يعني لما يبجي يقول حي على الصلاة حي على الصلاة يبقى واجبه ناحية اليمين ولا بيقول حي على الفلاح وجهه جهة الايه؟ اليسار. ماشي؟ يبقى عند اليمين ينحرف يمينا قليلا عند - 00:15:40

حي على الصلاة وحي على الفلاح ينحرف الى اليسار قليلا. ثم ركزت له عنزة اي غرست والعنزة غير العنزة. التشكيل بيهدل الدنيا. لو وبالتسكين العنزة دي اللي هي زي المعزه. لكن العنزة كالرمج القصير. خشبة في طرفها - 00:16:00

رأس من الحديد مديبة. ده يسمى ايه؟ عنزة. وكان النبي عليه الصلاة والسلام تغرز له العنزة هذه ليصلني اليها. عليه الصلاة والسلام. ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلى ظهر ركعتين ثم لم ينزل يصلني ركعتين حتى رجع الى المدينة. اذا هذا كان في - 00:16:30

كان ذلك في سفر. صلى الله عليه وسلم. الحديث الثالث والستون عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلاا يؤذن - 00:17:00

ايليل ان بلاا يؤذن بليل. فكلوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. بعض الناس اشكل عليهم ذلك الله! السود البهيم يؤذن في بلال المفتح والمسألة اللي محتاجة اه نظر - 00:17:20

علشان نشووف انساخ الفجر من ظلمة الليل. الى ماذا؟ الى نظر. يؤذن في ذلك الوقت ابن ام مكتوم المسألة ديت لها انا اتأملتها استشعرت معنى غير المعنى الفقهي اللي ممكن يكون متبار - 00:17:50

استشارت معنى الانقياد. الصحابة ما قالوش يا رسول الله طب ما نخلي ابن امك توم ياذن الاذان الاول راجل كفيف قم يا ابن مكتوم اذن اقول رحم اذن وخلاص الدنيا ليل. زيادة - 00:18:10

خمس دقائق نقص خمس دقائق مش مشكلة. لانه كفيف. ونخلي يا رسول الله بلال في الاذان الذي يحتاج قيل تحري ونظر. مش كده كان ده اولى؟ ما رأيك؟ الاولى ايه؟ اللي يؤذن الاذان الثاني الذي - 00:18:30

نحتاج الى تحري ونظر الكفيف ولا المبصر؟ المبصر. ولكن انظروا الى انقييد زي بالضبط انت زي سيدنا موسى انضرب بعصاك البحر؟ ما قالش يا رب البحر بالامواج اضربي بالعصاية بتاعتي ازاى - 00:18:50

الانقياد الانقياد. اساس عز المسلم ان يكون منقادا لشرع الله فانتظر ان بلاا يؤذن بليل فكلوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. طيب كيف كان يؤذن كان يلقن. يعني الناس يقولوا له ان هذا وقت الايه؟ الاذان. فيقوم. وهناك بعض الاثار انهم كانوا آآ يعني - 00:19:10

يمسكون مجتمع توبه ليؤخروه. يعني هو يقوم عشان يأذن يمسكوه. عشان يأخرروا شوية يعني تفرض مثلاً ثلاث اربع دقائق لو عائز يشرب شوية طب استنى بسرعة وبتاع الكلام ده كله. وهذا يدل ان المسألة برضك مش مش بالدقيقة - 00:19:40

ان المواقف ليست آآ بالحقيقة والثانية. والله تعالى اعلى واعلم. الحديث الرابع والستون عن عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم - 00:20:00

المؤذن فقولوا مثل ما يقول. اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول قول عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم - 00:20:20

المؤذن فقولوا مثل ما يقول. آآ هناك رواية في الصحيح من حديث جابر رضي الله تعالى يعني نفس الرواية ديت ثم يعني ثم سلوا لي الوسيلة ثم سلوا الله لي الوسيلة - 00:20:40

انها درجة في الجنة لا تكون لاحد الا لي او كما قال صلى الله عليه وسلم. ثم كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاه القائمه ات محمد ات محمد الوسيلة وابعثه - 00:21:00

مقام من محمودا الذي وعدته. وحث النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك. وخبر انه من قال ذلك عقب الاذان حلت له شفاعتي يوم القيمة. من قال ذلك اه عقب الاذان حل - 00:21:20

له شفاعتي يوم القيمة. آآ وان اهيب آآ يعني ان الاخوة الطيبين وراء الاذان. كان لما يكون في هناك الاذان يعني نصمت ونقول وراء

الاذان. ونلقن ولادنا ذلك. ونعلم اولادنا ذلك. قدام الاولاد نقول الاذان بصوت عالي. عشان يسمعوا - 00:21:40  
ويرددوا ويعظموا الاذان. الزوجة لا لا تخرج من هذا. والزوج لا يخرج من هذا انت في البيت تقول بصوت عالي. عشان اولادك تذكريهم.  
وتقول انت قل وراء اذان. قل وراء اذان. لابد ان يكون لك جهد - 00:22:10  
ومتابعة. نسأل الله تعالى ان يوفقنا لخير الاعمال. وصلي اللهم وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحابه بهذا اليوم  
ونرجى باذن الله تعالى يعني الفقرة الثالثة من البرنامج - 00:22:30  
اليوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله -  
00:22:50